((القرض وأحكامه ج2))

آداب المقرض

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ثم الحمد لله الحمد لله نحمده ونستعينه ونستهديه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فهو المهتد ومن يضلل فلن تجد له وليا مرشدا وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله خير نبي اجتباه وهدى ورحمة للعالمين أرسله ، أرسله ربنا بدين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره الكافرون ولو كره المشركون ولو كره من كره.

اللهم صلِّ على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

أما بعد: فيا عباد أوصيكم ونفسي المخطئة بتقوى الله تعالى وأحثكم على طاعة الله ، وأستفتح بالذي هو خير، يقول الله تبارك وتعالى في محكم التنزيل:

﴿ رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ (37)* لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَيَزِيدَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ (38)﴾ [النور]

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((**لَا تَحَاسَدُوا وَلَا تَنَاجَشُوا وَلَا تَبَاغَضُوا وَلَا تَدَابَرُوا وَلَا يَبِعْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ لَا يَظْلِمُهُ وَلَا يَخْذُلُهُ وَلَا يَحْقِرُهُ التَّقْوَى هَاهُنَا وَيُشِيرُ إِلَى صَدْرِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ بِحَسْبِ امْرِئٍ مِنْ الشَّرِّ أَنْ يَحْقِرَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ كُلُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ حَرَامٌ دَمُهُ وَمَالُهُ وَعِرْضُهُ.**)) [مسلم]

هذه هي الخطبة السادسة في سلسلة أسواقنا التجارية و هدف هذه السلسلة أيها الإخوة أن تحكم شرع الله في مكتبك وفي متجرك وفي معملك ، فإذا فعلت أو إذا بدأت أن تفعل أو إذا خطوت خطوة نحو هذا الفعل فأنت تستفيد من هذه الخطب وإلا فإن الأمر تمرير ساعة من الزمان.

تحدثنا : لماذا هذه السلسلة ، دعوة الإسلام إلى العمل ، متى يكون العمل عبادة ، حكم الإسلام في المال والخطبة الماضية القرض وأحكامه في جزئها الأول.

وعنوان خطة اليوم:

((**القرض وأحكامه في جزئها الثاني - آداب المقرض**))

وسبق أيها الإخوة في الخطبة الماضية أن أطول آية في القرآن الكريم هي الآية رقم 282 من سورة البقرة وتسمى آية المداينة ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدَيْنٍ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُبْ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ .....إلى آخر الآية..(282)﴾[البقرة] واستغرقت الآية صحيفة كاملة وكثير من المعاملات المالية تجري في أسواقنا المالية بالدين أو بالتقسيط أو بما نسميه الجمعيات أو الخميسيات وواحد من أهم أسباب أزمة الاقتصاد في العالم غير المسلم القروض الربوية لذلك كانت خطبة الأسبوع الماضي وخطبة اليوم وخطبة الأسبوع القادم إن شاء الله تعالى **القرض وأحكامه**.

ولئن تكلمت في خطبة الأسبوع الماضي عن حكم الإقراض والاستقراض متى يجوز لك أن تقترض ومتى لا يجوز، متى يجوز لك أن تقرض ومتى لا يجوز فإني أتكلم اليوم عن ((**آداب المقرض و المستقرض**)) ، وإن هذا الوقت للخطبة لن يسع اليوم إلا الحديث عن آداب المقرض من أعطى رجلا مالا قرضا فما هي آدابه وفي خطبة الأسبوع القادم إن شاء الله تعالى سأتكلم عن آداب المستقرض من أخذ أموال الناس قرضا ما هي آدابه.

حديث اليوم أولا في آداب المقرض ، آداب الدائن.

للدائن أيها الإخوة أربعة آداب:

۞ الأدب الأول:

بذلُ ماله دَيناً لذوي الحاجة والاضطرار سألوه أم لم يسألوه

الآن واحدة من الحلول المطروحة لحل أزمة الاقتصاد العالمي إنزال سعر الفائدة في البنوك الربوية إلى الرقم صفر يعني أنه قرض بدون فائدة.

العام 2005 جعلته الأمم المتحدة سنة الإقراض الصغير والمتناهي الصغر إقراض بدون فوائد.

اقتصادي مسلم نال جائزة نوبل للسلام من جراء اختراعه لشيء أو هو تطبيقه لشيء موجود في الإسلام **القروض المتناهية الصغر** وقد ذكرت قصته لكم في الأسبوع الماضي.

إن بذل مال الأغنياء أو الغني إذا بذل ماله دَيناً لذوي الحاجات والاضطرار فهذا أدب إسلامي رفيع سألوه أم لم يسألوه لأن الدَّين باب من أبواب الخير الكبيرة حتى إن العلماء ناقشوا في كتبهم الشرعية أيهما أفضل الدَّين أو الصدقة فبعض العلماء يقولون الدَّين أفضل من الصدقة لهم بذلك أدلة وبعضهم يقولون الصدقة أفضل ويقدمون أدلة وناقش أقوام القضية أيهم أفضل القرض أو الدَّين في إشارة واضحة إلى أن منزلة الدَّين في الإسلام منزلة كبيرة وأجره كبير حتى كاد يساوي الصدقة أو يفوقها.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((**إن لله أقواما اختصهم بالنعم لمنافع العباد يقرهم فيها ما بذلوه فإذا منعوها منهم منعها منهم فحولها إلى غيرهم**)) [الطبراني في الكبير والأوسط وابن ابي الدنيا]

أحيانا الله يعطيك كتلة نقدية مالية كبيرة جدا لماذا هذه الكتلة النقدية الكبيرة؟!! لمنافع العباد لتنفع بها عباد الله

تزوج شاب بلغ الثلاثين من العمر في بيت أجرة كان يدفع أجرته الشهرية نصف ما يدخل إليه من عمله في ورشته الخاصة والشاب كان ملتزما بآداب الشرع منضبطا بعمله محافظا على أخلاقه وهو من أسرة فقيرة لم يستطع أن يشتري دارا ولا هو الآن يستطيع ولا يظهر أمامه بارقة أمل أنه سيدخر شيئا يستطيع أن يشتري به داراً.

علم بأمره أحد جيرانه الموسرين فزاره في بيته مهنئا ودعاه إلى البحث عن منزل متواضع يشتريه ويسكن فيه هذا العروس الجديد ، يقارب ثمنه السبعمائة ألف ليرة سورية وسيدفع الجار ثمن المنزل

كاملا قرضا لهذا الشاب على أن يرد الشاب الدين على أقساط شهرية تساوي ما يدفعه الآن أجرة شهرية.

هو ذهب إليه و قال له يا بني اذهب وابحث عن بيت يقارب ثمنه السبعمائة ألف ليرة سورية أنا سأدفع المبلغ كاملا وأنت تعطيني بدل الأجرة التي أنت تعطيها لهذا الرجل ستعطيني نفس المبلغ على أن يكون جزءا من ثمن البيت من السبعمائة ألف ليرة سورية لم يعط الشاب وزوجه فرحتهما لأحد وراح لسانهما وقلبهما يلهجان بالثناء والشكر على هذا الجار.

((مَنْ نَفَّسَ عَنْ مُؤْمِنٍ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ الدُّنْيَا نَفَّسَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ)) [مسلم]

من أول آداب المقرض **بذل المال دينا لذوي الحاجة والاضطرار سألوه أم لم يسألوه.**

۞ الأدب الثاني :

إنظار المدين بالوقت خصوصا عند إعسار المدين.

أحيانا يقترض منك رجل مالا يقول سأؤديه لك بعد سنة فتعلم أنت أنه أصيب بإعسار ، إعسار حقيقي بدون سفه وبدون طيش وبدون حمق وبدون معصية أصيب بإعسار فإنظاره بالوقت أن تذهب إليه وتقول له يا أخي لا بأس سأؤجل القرض سنة ثانية وتستحضر أنت في قلبك أنك تفعل هذا إكراما لحضرة الله تعالى في خدمة عباده الصالحين إنظار المدين بالوقت خصوصا عند إعسار المدين هذا هو الأدب الثاني.

۞ الأدب الثالث:

إسقاط بعض الدَّين عن المدين هبة له خاصة إذا كان المدين فقيرا أو مسكينا وكان الدائن في يسر وبحبوحة.

سامحه بجزء من الدَّين خاصة إذا كنت أنت في بحبوحة وكان هو في ضيق وبالكاد استطاع أن يجمع لك هذا المال ليؤديه ، قال الله تعالى:

﴿ وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَى مَيْسَرَةٍ. . . (280)﴾ [البقرة]

هذا الذي اقترض منك المال أمهله إلى ميسرة

﴿...وَأَنْ تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (280)﴾ [البقرة] إذا سامحته بجزء من المال فهو أحسن

﴿ وَاتَّقُوا يَوْماً تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ . . .(281)﴾ [البقرة]

المسلم يفكر دائما في الآخرة تماما كما يفكر في الدنيا ، هو في الدنيا خاسر إذا أقرضه ثم سامحه بجزء من المال لكنه عند الله رابح: ﴿وَاتَّقُوا يَوْماً تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ. . . (281)﴾ [البقرة]

أرسل حسابات إلى بنك الآخرة

﴿ وَاتَّقُوا يَوْماً تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ (281)﴾ [البقرة]

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

((إِنَّ رَجُلاً لَمْ يَعْمَلْ خَيْرًا قَطُّ ، فَكَانَ يُدَايِنُ النَّاسَ ، فَيَقُولُ لِرَسُولِهِ : خُذْ مَا تَيَسَّرَ ، وَاتْرُكْ مَا عَسُرَ ، وَتَجَاوَزْ لَعَلَّ اللهَ يَتَجَاوَزُ عَنَّا ، فَلَمَّا هَلَكَ ، قَالَ اللهُ ، عَزَّ وَجَلَّ لَهُ : هَلْ عَمِلْتَ خَيْرًا قَطُّ ؟ قَالَ : لاَ ، إِلاَّ أَنَّهُ كَانَ لِي غُلاَمٌ ، وَكُنْتُ أُدَايِنُ النَّاسَ ، فَإِذَا بَعَثْتُهُ يَتَقَاضَى ، قُلْتُ لَهُ : خُذْ مَا تَيَسَّرَ ، وَاتْرُكْ مَا عَسُرَ ، وَتَجَاوَزْ لَعَلَ اللهَ ، عَزَّ وَجَلَّ ، يَتَجَاوَزُ عَنَّا ، قَالَ اللهُ ، عَزَّ وَجَلَّ : قَدْ تَجَاوَزْتُ عَنْكَ)) [البخاري ومسلم وأحمد]

هذا الرجل لم يعمل خيرا قط في حياته لكن له هذه العادة هو يداين الناس يقول للرسول إذا أرسله لجلب المال خذ ما تيسر واترك ما عسر إذا كان هناك رجل في ضائقة فأجله وتجاوز وسامح بعض الناس لعل الله يتجاوز عنا.

إذا تجاوزت عن معسر إذا سامحت رجلا أقرضته مالا وهو في اضطرار وحاجة وأنت تعلم حاجته واضطراره إنك تدخر عند الله عملا صالحا لعلك بسببه تنجو يوم القيامة.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

((مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِرًا أَوْ وَضَعَ لَهُ أَظَلَّهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَحْتَ ظِلِّ عَرْشِهِ يَوْمَ لاَ ظِلَّ إِلاَّ ظِلُّهُ))

[الترمذي] :– صبر على رجل مدين معسر–

حدث أن حريقا في خان الجمرك في أسواق دمشق القديمة أتلف بضائع لمتاجر قماش وحولها إلى رماد، كان هذا التاجر قد أخذ جزءا من بضائعه بالدَّين من تاجر جملة وهو ملتزم أمام تاجر الجملة بأقساط أسبوعية دفع جزءا منها وبقي جزء آخر وحرر له سندات لقاء هذا الإقراض فلما جاءه في الأسبوع الذي تلا الحريق ليدفع له المبلغ فوجئ بأن تاجر الجملة كان قد أعد له السندات كلها وقدمها له هدية مع المبلغ الذي جاء به وقال له يا فلان لقد علمنا ما أصابك من ضرر بالحريق أفترانا لا دين عندنا ولا خلق ولا مروءة حتى نأخذ منك المال كاملا هذه السندات وهذا المبلغ هدية مني لك.

قال هذا التاجر من ذلك اليوم علمت أنه لازال في أسواقنا تجار ، هذا هو التاجر ، التاجر الذي يرحم الناس التاجر الذي يستر عورة الناس التاجر هو الذي يستطيع أن ينتشل إنسانا من وقيعة كبيرة سيقع بها.

لا تنسوا أيها الإخوة أن التاجر حروف أربعة:

(التاء تقوى والألف أمانة والجيم جرأة والراء رحمة) والراحمون يرحمهم الرحمن.

الأدب الثالث: إسقاط بعض الدين عن المدين هبة له يسامحه بجزء من الدين.

۞ الأدب الرابع والأخير :

من آداب المقرض الدائن مسامحة الدائن للمدين بكل المال هبة وصدقة خصوصا إذا أعسر المدين وافتقر.

عن أبي قتادة رضي الله عنه أنه طلب غريما له – رجل اقترض من أبي قتادة مبلغا ذهب أبو قتادة ليستوفي ماله – فتوارى عنه الغريم ثم إنه وجده فقال له إني معسر يا أبا قتادة– والله إني في ضائقة– قال آلله – أسألك بالله أنت معسر– قال والله إني معسر قال: فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

((**مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُنْجِيَهُ اللَّهُ مِنْ كُرَبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلْيُنَفِّسْ عَنْ مُعْسِرٍ أَوْ يَضَعْ عَنْهُ**)) [مسلم]
أنا سأضع عنك هذا الدين مادمت معسرا

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

((مَنْ أَرَادَ أَنْ تُسْتَجَابَ دَعْوَتُهُ وَأَنْ تُكْشَفَ كُرْبَتُهُ فَلْيُفَرِّجْ عَنْ مُعْسِرٍ))[أحمد]

ومن هذا الباب أيها الإخوة جعل الإسلام مصرفا من مصارف الزكاة في الغارمين ، الزكاة تدفع للفقراء وتدفع للمساكين ومن جملة الذين تدفع لهم المدينون فكل من كان عليه دين وليس عنده ما يقضي دينه وكان دينه في طاعة أو في أمر مباح جاز للأغنياء أن يدفعوا زكاتهم له حتى يقضى عنه الدين.

عن مجاهد قال:((**ثلاثة من الغارمين: رجل ذهب السيل بماله** –كان عنده مال لكن حصل معه مشكلة فذهب ماله- **ورجل أصابه حريق فذهب بماله** – هذا غارم- **ورجل له عيال وليس له مال فهو يدان وينفق على عياله**))

وكتب عمر بن عبد العزيز في خلافته إلى ولاته أن اقضوا عن الغارمين – قال الذي عليه دين اقضوا عنه دينه من مال الزكاة ومن بيت مال المسلمين- فكتب إليه من يقول:

إنا نجد الرجل له المسكن والأثاث وهو غارم أفنقضي عنه – عنده بيت وعنده فرش في البيت لكن عليه دين أفنقضي عنه-، قال فكتب عمر:

إنه لابد للمرء المسلم من مسكن يسكنه ومن أن يكون له الأثاث في بيته نعم اقضوا عنه دَينه.

يعني لا يشترط حتى أدفع أنا الزكاة أن يكون الإنسان بدون ثياب أو مرميا في الشارع هذا الذي نعطيه الزكاة له دار يسكنها وله أثاث لكن أصيب بمصيبة أصيب بحائجة جرت ماله كله ثم هو وقع في الدين فأنا أقضي عنه الدين.

حدَّث الإمام ابن كثير في كتابه البداية والنهاية عن قيس بن سعد بن عبادة – هذا الرجل أكرم أهل زمانه- قال: كان قيس يداين الناس. قال عروة بن الزبير: باع قيس بن سعد لمعاوية أرضا بتسعين ألفا فقدم المدينة فنادى مناديه من أراد القرض فليأتي – قيس معه سيولة نقدية الذي يريد

أن يقترض فليأتي- فأقرض خمسين ألفا وبقي أربعون قال وأطلق الباقي – تصدق بالباقي- ثم مرض قيس بعد ذلك فقل عواده فقال لزوجته: إني أرى قلة من عادني في مرضي هذا وإني لأرى ذلك من أجل مالي على الناس من القرض – يبدو أن هؤلاء المدينون استحييوا أن يأتوا لزيارتي لأن لي عليهم قروض- فأمر مناديه فنادى من لقيس ابن سعد عليه دين فهو في حل –سامحهم قيس- فما أمسى حتى كسرت عتبة داره من كثرة العواد –كل الجماعة زاروه-.

طيب إذا كنت في بحبوحة إذا كنت في نعمة إذا كان فعلا يوجد عندك كتلة نقدية يا أخي ساعد العباد ادخرها للآخرة ليس في أمر الدنيا ادخره للآخرة هذا المبلغ لعلك تقول دفعت زكاتي فوق الزكاة يا أخي ما عليك قل يا رب لأجل أن تسلم أولادي قل يا رب لأجل أن تسلمني في صحتي وعافيتي.

والله أحد الإخوة اضطر إلى عمل جراحي في بلد أوربي فدفع ثلاثة مليون ليرة سورية ونسأل الله له ولجميع مرضى المسلمين العافية والشفاء قل يا رب من أجل أن تدفع عني المرض ادفعها في الخير أفضل من أن تدفعها في المشافي أو في أماكن أخرى تريبك وتسوؤك.

قال سفيان الثوري:

اقترض رجل من قيس بن سعد ثلاثين ألفا ثم جاء ليوفيه إياها قال له قيس إنا قوم ما أعطينا أحدا شيئاً – قال أنا لا أسترجع هذا هدية لك -.

إذا كنت في بحبوحة وليكتب عنك في يوم من الأيام أنك كنت أكرم أهل زمانك ، بل ليكتب رب العالمين أنك نجحت في اختبار المال.

يا أيها الإخوة:

- إذا ساعد الغني الفقير بماله صدقة أو دينا، وإذا أعان الفقير الغني بعمله وجهده لقاء أجر في الدنيا أو هدية لقاء أجر في الآخرة انتشر الحب والخير في المجتمع.
- أما إذا منع الموسرون أموالهم عن المعسرين وكذلك إذا أساء الفقراء رد الأموال إلى أصحابها الأغنياء بعد أن ساعدوهم وأقرضوهم فقد يلجأ الناس إلى القرض بالفائدة ويفشو الربا بين الناس ويدخل المال الحرام إلى بيوت المسلمين وإذا دخل الربا إلى البيوت شحت

السماء وقلت الأمطار وجفت الأرض وما ذلك إلا بسبب إمساك الأغنياء وسوء أداء الفقراء.

قال الله تعالى:

﴿ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرّاً وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ (274)﴾ [البقرة]

أما الصورة الثانية :

﴿ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبَاوَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَانْتَهَى فَلَهُ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ وَمَنْ عَادَ فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ (275)﴾ [البقرة]

﴿ يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبَا... ﴾

وإذا أردتم أن تعلموا ما معنى يمحق فاقرؤوا شيئا عن الأزمة الاقتصادية في العالم الذي عجَّ بالقروض الربوية ، هذا هو المحق دول تسقط ، اقتصاد دول يسقط ، بنوك مئة بنك يغلق ويزيد هذا معنى يمحق

﴿ يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبَا وَيُرْبِي الصَّدَقَاتِ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ (276)﴾ [البقرة] ومن أهم أنواع الربا: أن تعطي رجلا مالا دَينا إلى أجل لقاء زيادة في المال يرده لك بعد فترة مع زيادة.

يا أيها الإخوة هذه هي **آداب المقرض الدائن الأربعة** استغرقت وقت خطبة اليوم:

1- **بذل ماله دينا لذوي الحاجة.**

2- **إنظار المدين بالوقت.**

3- إسقاط بعض الدين عن المدين هبة له.

4- مسامحة الدائن للمدين بكل المال هبة وصدقة خصوصا إذا أعسر المدين وافتقر.

أما آداب المدين :

يعني المستقرض فهي خمسة مهمة جدا سأجعلها خطبة الأسبوع القادم وأنا أتمنى من كل الذين حضروا اليوم أن يحضروا في خطبة الأسبوع القادم لأن الأمر متكامل الإسلام عندما خاطب الدائن وقال ساعد هذا المدين خاطب المدين أيضا بآداب وقال لا تعتدي إياك أن تعتدي على أموال الأغنياء لأن حساب من اعتدى على أموال الأغنياء أيضا عسير.

لكن اسمحوا لي الآن أن أختم الخطبة فقط أن أعدد لكم آداب المستقرض فهي خمسة على درجة عالية من الأهمية سأفرد لها الخطبة القادمة بإذن الله تعالى، آدابه خمسة أولها:

- **الابتعاد عن الدين قدر الإمكان.**
- **النية والعزم الأكيدان ووضع البرامج والتوفيرات لإعطاء الدائن ماله بأسرع وقت ممكن.**
- **تقديم وفاء الدين على غيره من الأمور** –سنتكلم يقدم وفاء الدين على الحج لا يحج من عليه دين يقضي دين الناس ثم يذهب إلى الكعبة، وسنأتي إلى تفصيل الأمر– .
- **عدم المماطلة في قضاء الدين.**
- **شكر الدائن ومدحه والثناء عليه ومكافأته لمن استطاع.**

سأتحدث بتفصيل عن هذه الخمسة في الأسبوع القادم إن شاء الله تعالى

أقول قولي هذا وأستغفر الله العظيم لي ولكم